

مراقبون يعدون تهديدات انقرة العسكرية إنعكاساً للوضع الداخلي

طالباني ينتقد موقف تركيا من قضية حزب العمال الكردستاني

المدى / الوكالات

أوردت صحيفة (كردستاني نوى) الناطقة بلسان الإتحاد الوطني الكردستاني، أن "الرئيس طالباني وجه انتقادات عنيفة إلى الحكومة التركية، فيما يتعلق بسياساتها حيال التعامل مع قضية حزب العمال الكردستاني"، مؤكداً أن "على الأتراك أن يدركوا جيداً أن أي هجوم على العراق سيجلب كارثة محققة على تركيا، كما سيجلب البلاء على العراق، وأن أي هجوم تركي لن يكون نزهة، بل سيرتد بأثاره على تركيا ذاتها".

وقال طالباني أثناء لقائه بمأدبة عشاء، ضمته إلى جانب العديد من زعماء العالم، الأعضاء في منظمة الاشتراكية الدولية، المنعقدة في جنيف برئيس حزب الشعب الجمهوري التركي دينيز بايكال أن العالم برمته يعارض أي عمل عسكري تركي ضد العراق، بذريعة ملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني، وأنا أستغرب أن يعتبر أحدهم نفسه عضواً في الاشتراكية الدولية، وينتهك أحد أهم مبادئها الأساسية وهو اللجوء إلى الطرق السلمية والسياسية، لمعالجة مشاكلها بدل اللجوء إلى استخدام القوة العسكرية". ونفى طالباني أن يكون العراقيون يقدمون دعماً لحزب العمال الكردستاني، مؤكداً "ليس صحيحاً أن يكون العراق قد تحول إلى مركز لتصدير الإرهاب إلى دول العالم، بل العراق بذاته ضحية للإرهاب الوافد إليه، وفيما يتعلق بحزب العمال، فإن أكراد العراق ساعدوا تركيا حتى في حربها ضد هذا الحزب، وأثبتت أحداث السنوات الـ٢٥ الأخيرة حقيقة ثابتة، وهي استحالة حسم هذه القضية عسكرياً، وأن السبيل الأمثل لذلك هو الحل السياسي".

وانتقد طالباني موقف تركيا من عدم التحاور مع القيادات العراقية، حول هذا الموضوع وقال "هناك لجنة ثلاثية تشكلت لمعالجة مشكلة العمال، وهي تضم تركيا والعراق وأمريكا، ولكننا نستغرب عدم مشاركة تركيا في اجتماعات تلك اللجنة، بسبب وجود شخص كردي فيها، ومن الواضح أن تركيا إذا استمرت في تعاملها بهذه الصورة مع العراق، يجب عليها أن لا تتصل بأي مسؤول عراقي، لأن رئيس الجمهورية كردي ووزير الخارجية كردي".

وجد طالباني احترام العراق للحدود الدولية، مشيراً إلى أنه رغم أن الحدود الحالية التي رسمت في الشرق الأوسط، والمعروفة من قبل المجتمع الدولي، رسمت على جثة الشعب الكردي،



في مدينة لا تبعد كثيراً عن مقر إقامتنا الحالية، يقصد (مدينة لوزان التي شهدت توقيع المعاهدة المعروفة، التي قضت على آمال الشعب الكردي بالاستقلال). ولكننا في العراق نحترم هذه الحدود، ومن يريد أن يحدث فجوة فيها، سيسهل على الآخرين النفاذ من هذه الفجوات، ولكي لا تحدث فوضى في هذه المنطقة، فعلى تركيا أن تحترم تلك الحدود ولا تتجاوزها". ودعا طالباني منظمة الاشتراكية الدولية، إلى إرسال بعثة لتقصي الحقائق إلى المنطقة لتقييم الأوضاع فيها، ووافقت السكرتارية العامة للمنظمة على هذا المقترح.

وعلى نفس الصعيد قال الناطق الرسمي باسم قوات حرس إقليم كردستان جبار ياور الاثنين، إن حكومة الإقليم تعتبر تصريحات قائد أركان الجيش التركي بيوكايت عن ضرورة دخول الجيش التركي أراضي إقليم كردستان "انعكاساً للوضع الداخلي والاجواء التي تسبق الانتخابات التي من المقرر أن تجري في ٢٢ من شهر الحالي". وأضاف ياور "نحن أعلننا من قبل بأن دولة العراق الفيدرالية حسب الاتفاقيات الدولية لها سيادتها.. ولا يمكن خرق حدودها". وقال "نحن نرفض التهديدات التي نلقاها من أوساط أعدائنا".

ونوه ياور بتصريح لرئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني بأن تهديد حكومة إقليم كردستان تعني تهديد الدولة العراقية الفيدرالية، وتهديدات الجنرال التركي ضغط سياسي".

يذكر أن قائد القوات المسلحة التركية (بيوكايت) قال يوم الأربعاء الماضي إن "الأمر يستدعي القيام بعملية عبر الحدود في مناطق كردستان العراق لسحق التمرد بين الأكراد المتمركزين هناك" مضيفاً أن ذلك "سيكون مفيداً".

وقال الجنرال يشار بيوكايت قائد الجيش في مؤتمر صحفي أذاعه التلفزيون التركي على الهواء مباشرة "سبق أن قلت في نيسان إننا نحتاج

لعملية عبر الحدود وإن هذا سيكون مفيداً. وأنا أكرر الآن هذا الرأي".

واختتم ياور حديثه بالإشارة إلى تصريحات المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية عن رفض بلاده التدخل العسكري التركي في الأراضي العراقية، ودعوتهما إلى إجراء مباحثات ثلاثية عراقية تركية أمريكية لحل المسائل الشائكة عن طريق الحوار، ومطالبة تركيا بالعودة إلى لغة الحوار.

وقال المحلل السياسي الكردي أرى هرسين، إن المواقف الصارمة لبيوكايت قائد أركان الجيش التركي موجبة لسياسات أردوغان، وتلك المواقف لها علاقة وطيدة بمشاكل داخلية بين الجيش والحكومة في تركيا أكثر من أن كونها موجبة لإقليم كردستان".

ورأى رسول عادل، وهو تركي الجنسية صاحب شركة تجارية، أن "أي تدخل عسكري في الإقليم سيشل الحركة التجارية في هذه المنطقة الآمنة والمستقرة من العراق، وسينعكس سلباً على الشركات التجارية العاملة في المنطقة".

وأوضح عادل أن "نسبة الشركات التركية التي تعمل في الإقليم أكثر من (٧٠٪) من مجموع الشركات الأجنبية".

على الجانب الآخر قال جوان كردستاني احد مقاتلي حزب العمال الكردستاني في أن "الهدف من التهديدات التركية هو القضاء على تجربة إقليم كردستان، وليس القضاء علينا، لأننا لم نشن اية هجمات على القوات التركية من داخل الحدود العراقية". من جانبه عبر مواطنون من إقليم كردستان العراق عن ردود أفعالهم حول التهديدات التركية الأخيرة على لسان بيوكايت، التي أعلن فيها عن الحاجة إلى عملية عبر الحدود التركية-العراقية. وأبدى عثمان أحمد فرج، طالب في كلية القانون جامعة السليمانية، عن أسفه لتهديدات القائد التركي، وقال "إذا نفذت تلك التهديدات كما أعلن القائد التركي فهذا سيخلف كارثة في إقليم كردستان".

ويرى محيي الدين نور الدين، وهو مشرف تربيوي، أن التهديدات التركية هي "للاستهلاك المحلي فقط" حيث موعد الانتخابات التركية اقرب. وأضاف "يرأى أن أي تدخل عسكري تركي في إقليم كردستان سيؤدي إلى هزات كبيرة بالمنطقة بأكملها، وهذا سينعكس سلباً على الأتراك".

رام ضحيتها ٤٢ بينهم ستة اطفال

الجيش الأمريكي يحقق في غارة جوية بمدينة الديوانية

بغداد / المدى

قال الجيش الأمريكي أمس الثلاثاء إنه يحقق في غارة جوية على أهداف مسلحين في مدينة الديوانية بعد أن قال مسؤولون محليون إن عشرة مدنيين استشهدوا فيها بينهم ستة أطفال. وذكر الجيش الأمريكي في بيان أن طائرتين مقاتلتين من طراز أف ١٦ قصفتا أهدافاً في شارع بمدينة الديوانية بعد أن أطلق مسلحون ٧٥ قذيفة موزر وصاروخا على قاعدة عسكرية في وقت سابق من يوم الإثنين.

وقال الجيش الأمريكي إن القوات المتعددة الجنسية تعبر عن أسفها البالغ لأسر الأشخاص الذين قتلوا أو أصيبوا.

وأظهرت لقطات تلفزيونية أذيعت يوم الإثنين أفراد فرق الإنقاذ وهم يفتشون انقاض عدة منازل في شارع سالم في حي الجمهورية بالدينية.

وقال بيان للجيش الأمريكي إن ٢٥ قذيفة موزر وصاروخا أصابوا قاعدة كامب أيكو في الساعة الثانية صباحاً يوم الإثنين ما أدى إلى إصابة ثلاثة جنود. وسقطت ٥٠ قذيفة أخرى في المناطق المحيطة.

وقال بيان الجيش البولندي إن النشاط العسكري تصاعد في الديوانية حيث تتعرض قاعدة كامب أيكو لهجمات متزايدة. وقال "صبرنا له حدود".

وتأتي مراجعة الهجوم الجوي بعد أقل من أسبوع بعد أن قتل الجيش الأمريكي إنه يحقق في هجوم تقارير بأن حراس بلدة الخالص قتلوا في هجوم جوي قال الجيش إن ١٧ من مسلحي القاعدة قتلوا فيه. وكانت هيئة الإذاعة البريطانية قالت في البداية إن سكانا يشكون في رواية الجيش الأمريكي بشأن هجوم بطائرة هليكوبتر يوم ٢٢ حزيران على البلدة الواقعة في محافظة ديالى. ووفقا لشهود عيان، فقد قتل في الهجوم ١١ رجلاً وأصيب خمسة يعملون حراساً للضواحي. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية إن السكان الذين تعرضوا للهجوم ذكروا أنهم ليست لهم علاقة بتنظيم القاعدة.

وقال الجيش الأمريكي إنه بينما يجري تحريات عن الحادث فإن "أعداء" فقط هم الذين قتلوا. لكنه أسقط الإشارة إلى القاعدة.

شخصاً.

وقال المتحدث باسم القوات البولندية التي لديها ٩٠٠ جندي في المنطقة إن تسعة أشخاص قتلوا. ولم يذكر أن الضحايا من المدنيين لكنه قال إن خطأ قد يكون وقع.

وقال البيان إن القوات المتعددة الجنسية تعبر عن أسفها البالغ لأسر الأشخاص الذين قتلوا أو أصيبوا.

وأظهرت لقطات تلفزيونية أذيعت يوم الإثنين أفراد فرق الإنقاذ وهم يفتشون انقاض عدة منازل في شارع سالم في حي الجمهورية بالدينية.

وقال بيان للجيش الأمريكي إن ٢٥ قذيفة موزر وصاروخا أصابوا قاعدة كامب أيكو في الساعة الثانية صباحاً يوم الإثنين ما أدى إلى إصابة ثلاثة جنود. وسقطت ٥٠ قذيفة أخرى في المناطق المحيطة.

وقال بيان الجيش البولندي إن النشاط العسكري تصاعد في الديوانية حيث تتعرض قاعدة كامب أيكو لهجمات متزايدة. وقال "صبرنا له حدود".

وتأتي مراجعة الهجوم الجوي بعد أقل من أسبوع بعد أن قتل الجيش الأمريكي إنه يحقق في هجوم تقارير بأن حراس بلدة الخالص قتلوا في هجوم جوي قال الجيش إن ١٧ من مسلحي القاعدة قتلوا فيه. وكانت هيئة الإذاعة البريطانية قالت في البداية إن سكانا يشكون في رواية الجيش الأمريكي بشأن هجوم بطائرة هليكوبتر يوم ٢٢ حزيران على البلدة الواقعة في محافظة ديالى. ووفقا لشهود عيان، فقد قتل في الهجوم ١١ رجلاً وأصيب خمسة يعملون حراساً للضواحي. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية إن السكان الذين تعرضوا للهجوم ذكروا أنهم ليست لهم علاقة بتنظيم القاعدة.

وقال الجيش الأمريكي إنه بينما يجري تحريات عن الحادث فإن "أعداء" فقط هم الذين قتلوا. لكنه أسقط الإشارة إلى القاعدة.

الموصل / المدى والوكالات

شهدت شوارع مدينة الموصل زيادة غير مسبوقة في تعليق اللافتات التي تشير إلى استشهاد العديد من المدنيين ومنتسبي الشرطة.

وجاءت هذه الزيادة الكبيرة في حجم الاعتقالات التي طالت الشرطة والمدنيين كرد فعل من قبل الجماعات المسلحة في المدينة على العمليات العسكرية التي تنفذها القوات الأمنية.

ويؤكد مصدر مخول في قسم العمليات التابع لمديرية شرطة المدينة بان قوات الشرطة عثرت على ما يقارب (٢٢)

جثة متفرقة في إحدى مقابر المدينة تعود للشرطة والمدنيين وهناك أيضا ما يقارب (١٣) جثة مدنية متفرقة شهدتها المدينة خلال الأسبوع الحالي إضافة إلى أعمال السلب والخطف المستمر والذي ينهي بنذبح البشر من أصحاب المحال وكبار تجار الموصل .

يقول حمد صابر والد احد القتالين من المدنيين: إن شرطة مدينة الموصل يقتصر وجودها فقط امام مبنى المراكز لأجل حمايتها وليس لأجل حماية المدنيين المتضررين في المدينة هذا ما شجع هذه العناصر الإرهابية على قتل أي شخص يرغبون به من إمام شارع داره أو حتى عمله .

موجة اغتيالات تجتاح الموصل.. وجدران شوارعها موشحة بالسواد

المواطنين المدنيين في بيوتهم وحتى في أماكن عملهم و ماذا تعمل بمضاعفة هذه القوات من الشرطة دون تأمين حماية المواطنين في المدينة. وتضيف إحدى السيدات العاملات في احد دوائر الدولة الى متى تبقى مدينة الموصل تختلف عن باقي المدن العراقية تصاعد عمليات الاغتيالات فيها وعدم استقرار الوضع الأمني الذي يسيطر تماما على الحالة النفسية لدينا ولدى كل أبناء المدينة وطالبت الحكومة العمل على استقرار الوضع الأمني خاصة في الموصل قدر المستطاع.

شرطة ميسان تضبط (١٣١٢) لغماً و(٧٧) قذيفة مدفع

المدى / المدى

أعلن الناطق الإعلامي باسم شرطة ميسان ل (المدى) عن ضبط (١٣١٢) لغماً و (٧٧) قذيفة مدفع. وأوضح المصدر: أن مزارع مديرية شرطة المجر الكبير بالتعاون مع مركز شرطة ناحية العدل ضبطت (١٣١٢) لغماً أرضياً بعد أن توفرت لديها معلومات تفيد بوجود الغمام بكمية كبيرة في

المدى / المدى

المدى / المدى

أعلن الناطق الإعلامي باسم شرطة ميسان ل (المدى) عن ضبط (١٣١٢) لغماً و (٧٧) قذيفة مدفع. وأوضح المصدر: أن مزارع مديرية شرطة المجر الكبير بالتعاون مع مركز شرطة ناحية العدل ضبطت (١٣١٢) لغماً أرضياً بعد أن توفرت لديها معلومات تفيد بوجود الغمام بكمية كبيرة في

الجيش الامريكى يعلن اسقاط احدى مروحياته جنوب بغداد

قتل ٣٧ مسلحاً قرب الرمادي.. وتفجير انتحاري يستهدف المدنيين في كركوك

بغداد - المحافظات / المدى

قال الجيش الأمريكي أمس الثلاثاء إن ٣٧ مسلحاً على الأقل يشتبه في أن لهم صلات بتنظيم القاعدة قتلوا في معركة شرسة بمحافظة الأنبار في مطلع الأسبوع. وأضاف الجيش في بيان أن القوات الأمريكية والعراقية مدعومة بطائرات عسكرية وطائرات هليكوبتر واجهت مجموعة كبيرة من المسلحين بينما كانوا يستعدون لتنفيذ سلسلة من الهجمات الانتحارية في الأنبار.

وتابع "أن قوات الائتلاف وقوات الأمن العراقية تلقت تقارير بان عدا كبيرا من المسلحين تجمعوا في ضواحي الرمادي لتنفيذ سلسلة من الهجمات الكبيرة.

واكدت تقارير استخباراتية ان "المجموعة التابعة لتنظيم القاعدة كانت تهدف إلى استعادة قاعدة عمليات في الأنبار بتنفيذ هجمات انتحارية بسيارات وحزمة ناسفة".

واضاف بيان الجيش واصفا القتال في مطلع الأسبوع "بالمعركة" قائلاً انها بدأت يوم السبت واستمرت حتى يوم الأحد. ويعد تمشيط المنطقة بعد الاشتباكات عثر على ٣٧ قتيلاً من المسلحين بينهم سبعة

واعتقال ستة من المشتبه بهم.

وفي كركوك قال مصدر أمني مسؤول انضجرت، صباح الثلاثاء، بالقرب من محطة لتعبئة الوقود في حي الواسطي وسط المدينة أسفرت عن استشهاد مدنيين اثنين واصابة ١٧ آخرين بجروح.

وأضاف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه، أن سيارة مفخخة كانت مركونة عند التقاطع الرئيس بالقرب من المحطة تعبئة الاصدقاء في حي الواسطي وسط كركوك انضجرت، صباح الثلاثاء، مستهدفة موكب مدير شرطة العدالة العقيد عدنان محمد أسفرت عن استشهاد مدنيين اثنين واصابة ١٧ آخرين بجروح بينهم ثلاثة من عناصر الشرطة.

من جهة اعلن الجيش الأمريكي وزارة الدفاع عن قتل ٣٦ ارهابياً والقاء القبض على ٢٦ آخرين في قواض العمليات المختلفة.

واضاف البيان الذي تسلمت (المدى) نسخة منه امس الثلاثاء، انه تم اعتقال ٢٠ مشتبهاً به، وابطال مفعول عبوة ناسفة في منطقة الزعفرانية ببغداد فضلا عن ابطال مفعول محمل لصنع العبوات الناسفة في الحي الصناعي بالموصل الذي شهد ايضا قتل ٣٠ ارهابياً

بجروح طفيفة" مشيراً إلى أن مقاتلة من طراز ثاندربولت دمرت المروحية باطلاق قنبلتين موجهتين باشعة الاليزر تزن كل منهما أكثر من ٢٢٧ كغم.

وختم مؤكداً ان "تحقيقاً فتح في الحادث".

كما اعلن الجيش الأمريكي امس الثلاثاء عن وفاة اثنين من عناصر مشاة البحرية (المارينز) في "حادث لا صلة له بالمعارك" خلال عمليات الاحد الماضي في محافظة الأنبار.

وبذلك يرتفع الي ٣٥٧٨ عدد العسكريين او العاملين في الجيش الأمريكي الذين قتلوا منذ اجتياح العراق في آذار استناداً الى ارقام وزارة الدفاع الامريكية البنثاغون. وفي الموصل قالت مصادر أمنية ان اشتباكات عنيفة اندلعت بين مسلحين مجهولين وقوات الجيش العراقي في منطقة بادوش أسفرت عن قتل ١٧ مسلحاً وتدمير سيارتين مفخختين .

وقال مصدر امني ان الاشتباكات التي استمرت زهاء ثلاث ساعات اندلعت عقب مهاجمة مجموعة مسلحة لاحدى نقاط التفتيش التابعة للجيش العراقي في منطقة بادوش التابعة للموصل الاثنين الماضي، موضحاً ان احد جنود

بقليل، قرب (سوق السداوي) في منطقة حي البنوك. ما أدى إلى استشهاد تسعة أشخاص واصابة (٣٣) آخرين بجروح".

وأضاف "من بين الضحايا عدد من النساء والأطفال".

وعلى خلاف الانفجارات شبه اليومية التي تقع في بغداد، والتي عادة ما تكون في أوقات مبكرة من اليوم أو عند الظهر، وقع انفجار (حي البنوك) في المساء... وقبل حلول الظلام بقليل.

وتقع على مقربة من الانفجار إحدى الكنائس، لكن المصدر الأمني استبعد فكرة أن يكون الانفجار يستهدف الكنيسة.

كما قالت الشرطة إن مفارزها عثرت خلال الأربعاء والعشرين ساعة الماضية على (١٧) جثة لأشخاص مجهولي الهوية في مناطق متفرقة من بغداد.

وذكر مصدر في وزارة الداخلية أن مفارز الشرطة "عثرت (الإثنين) على سبع عشرة جثة لأشخاص مجهولي الهوية قتلوا في ظروف غامضة، وذلك في مناطق متفرقة من بغداد".

وأضاف "عثرت الشرطة على (١٣) من تلك الجثث في منطقة الكرخ، منها ثلاث جثث في الببغاء، واثنان

بقليل، قرب (سوق السداوي) في منطقة حي البنوك. ما أدى إلى استشهاد تسعة أشخاص واصابة (٣٣) آخرين بجروح".

وأضاف "من بين الضحايا عدد من النساء والأطفال".

وعلى خلاف الانفجارات شبه اليومية التي تقع في بغداد، والتي عادة ما تكون في أوقات مبكرة من اليوم أو عند الظهر، وقع انفجار (حي البنوك) في المساء... وقبل حلول الظلام بقليل.

وتقع على مقربة من الانفجار إحدى الكنائس، لكن المصدر الأمني استبعد فكرة أن يكون الانفجار يستهدف الكنيسة.

كما قالت الشرطة إن مفارزها عثرت خلال الأربعاء والعشرين ساعة الماضية على (١٧) جثة لأشخاص مجهولي الهوية في مناطق متفرقة من بغداد.

وذكر مصدر في وزارة الداخلية أن مفارز الشرطة "عثرت (الإثنين) على سبع عشرة جثة لأشخاص مجهولي الهوية قتلوا في ظروف غامضة، وذلك في مناطق متفرقة من بغداد".

وأضاف "عثرت الشرطة على (١٣) من تلك الجثث في منطقة الكرخ، منها ثلاث جثث في الببغاء، واثنان